

د. شريف طه يونس | السيرة القرآنية | الحلقة 43 | غزوة العسرة

| الموسم الثالث |

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها آيات شتى ما اصدق قولاً لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

بجد احنا الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا - [00:00:40](#)

الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. اهلا وسهلا بحضراتكم وحلقة جديدة. آآ من حلقات نظرات بنائية بالسيرة النبوية من خلال الايات القرآنية. ونحن في آآ يعني هذا الموسم مع غزوة تبوك او غزوة العسرة - [00:00:50](#)

وآآ احنا كنا الحمد لله في الفصل الثالث اللي هو آآ يعني العودة من تبوك. آآ في يعني في هذا الفصل جرت مجموعة من الاحداث كان منها آآ حدث آآ جرى بين آآ رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:10](#)

وبين سيدنا معاذ آآ ابن جبل. والحقيقة الحدث ده كان فيه حديث نفيس يعني الحقيقة ما يعني بما ان احنا بنقول ان احنا اهتمامتنا بنائية واهتماماتنا منهجية. فالحقيقة يعني لا نستطيع ان نتجاوزه يعني. فوقفنا - [00:01:30](#)

انما هذا الحديث وقفات بلعينا وقفات تعليمية. وان شاء الله يعني نكمل هذه الوقفات مع هذا الحديث النفيس. آآ النبي صلى الله عليه وسلم هنا آآ لما آآ سيدنا معاذ بن جبل سأله آآ - [00:01:50](#)

فقال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة يدخلني الجنة ويباعدني عن النار. فقال صلى الله عليه وسلم لقد سألتني عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه. آآ لقد سألتني عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه. ثم يشرع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:10](#)

في بيان تلك الاعمال التي تدخل الجنة وتباعد عن النار. وآآ زي ما قلنا هنا النبي صلى الله عليه وسلم بيكرس آآ ويؤكد آآ اه على على يعني منهاج العلم والعمل في تناول كل الامور. اه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:30](#)

كده على معنى خطير ومعنى في غاية الاهمية وهو ان الانسان مش مش بيعرف المعلومات او بيعرف في الامور لمجرد المعرفة لأ يعني هو بيبقى مشغول بانه يعني كيف يعمل فيعني ببساطة شديدة يا جماعة الخير انا النهاردة وحضراتكم - [00:02:50](#)

ان ان في حاجة اسمها جنة وعرفنا ان في حاجة اسمها نار. وعرفنا عن الجنة اشياء الحقيقة يعني تراغبنا فيها وتخلينا ندرك ان هذه الدار يعني تستحق تستحق انها ان احنا نعمل لها ونحرص عليها ونجتهد - [00:03:10](#)

للوصل اليها يعني تستحق هذه الدار ذلك. يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال من من خاف ادلج من ادلج بلغ المنزل. الا ان سلعة الله يا غالية الا ان سلعة الله الجنة. فيعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول اللي بيبقى خايف ان يفوته سفر بيسير بالليل. علشان خاطر يعني او يفوته - [00:03:30](#)

معادي يعني بيسير بالليل عشان يصل مبكرا يعني. فييقول من خاف ادلج وما ادلج بلغ المنزل. واللي هيعمل كده هيصل المكان اللي هو عايزه في الميعاد اللي هو عايزه يعني. آآ والنبي صلى الله عليه وسلم بيوجه انظارنا بيقول انتم بتعملوا كده عشان الدنيا. طب ليه ما بتعملوش كده عشان الجنة؟ ليه ما - [00:03:50](#)

ما تقولوش كده عشان الاخرة يعني ايه الاخرة مش مش مهمة عندكم لهذه الدرجة؟ او بهذا الشكل؟ ولماذا لا تعملون هذا لاجلها؟ آآ ليه ليه انتم ما ما بتحاولوش تأمنوا الجنة؟ زي ما بتؤمنوا الدنيا. ليه انتم ما يعني ما بتبقوش حريصين على ان انتم ما تخسروش الجنة؟ زي حرصكم انتم ما - [00:04:10](#)

ما خسروش الدنيا ليه؟ يعني لماذا هذا السلوك؟ المفروض اصلا الانسان يبقى لو عرف ان في جنة هيرغب فيها ويحرص عليها. ولو عرف ان فيه نار اكيد هيرغب في انه يعني بيتعد عنها. يعني يكون ابعد ما يكون منها - [00:04:30](#)

يعني ده الطبيعي ده المنتظر او المتوقع. لكن للأسف الشديد احنا رغم معرفتنا بكده ويعني ورغم ادراكنا لذلك لكن احنا اللي في الحقيقة المحزن يعني ان احنا مش شاغلين بالنا بالقضية دي يعني كما ينبغي. سيدنا معاذ هنا يعني مشغول بالقضية دي. مشغول - [00:04:50](#)

بعمل بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار. يعني انا المفروض خلاص عرفت ان في جنة يبقى خلاص انا يعني فين حرصي على على ان انا اكون من اهلها وعرفت ان في نار في حرص على ان انا يعني اتقيها ويتجنبها. سأل النبي صلى الله عليه وسلم هذا السؤال. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:10](#)

برضو سبحان الله يمكن دايمما بيستوقفني في الانواع دي انواع الاحاديث دي سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم اجابته حاضرة اجابته حاضرة يعني انا دايمما كنت اقول الانسان لما يكون يعني هو اصلا منهجه على مستوى الصلاح او منهجه - [00:05:30](#) العلم والعمل ان انا اصلا يعني لما حتى بحضر الدرس للناس او انا يعني انا بجهز عرفت حاجة ان انا نفسي سألت نفسي انا عرفت ان في جنة وفي نار. اكيد يا زمان اسأل نفسي يعني انا شخصيا ازاي ادخل الجنة وازاي انجي - [00:05:50](#)

ولا النار. ايه اللي ممكن يعني يدخلني الجنة ويبعدني من النار؟ وبناء عليه انا نفسي هفضل هتعرف على الحاجات دي. انا هو ده اللي بقول عليه بقى ان ان نوع العلم المهمل للأسف الشديد يعني في في علم متروك متروك زي الطريق المطروق كده اللي هو الناس كلها بتسير فيه - [00:06:10](#)

وفي علم متروك متروك. هذا العلم المتروك للأسف الشديد اللي هو العلم بالعمل. العلم بالتطبيق هذا العلم المتروك والعلم بالتطبيق. كيفية التطبيق يعني فاحنا ممكن تلاقي عندنا معلومات حلوة قوي عن مسلا بعض الناس عنده معلومات عن الميزان. الميزان - [00:06:30](#)

ايوة وتمام هو عبارة عن اه كزا مواصفاته كزا زي ما اجي في القرآن والسنة وياه اللي هيتوزن بالزبط والكلام ده. كل ده كلام مهم يعني وضروي عنده علم هو يعني علم بالعلم علم بالمعلومة. لكن لما نيجي نقول بقى طب انا عرفت ان في ميزان وبناء عليه يعني ابجديا كده حتى هقول - [00:06:50](#)

واشوف او بديها هشوف ايه اللي يثقل ميزاني من الاعمال عشان احرص عليه وياه اللي بيخفف الميزان عشان اتقيه فتيجي تسأل بقى ايه يا جماعة اللي بيفقد الميزان؟ طب ايه اللي بيخفف الميزان؟ طب احنا حصرنا الحاجات دي وحرصنا عليها - [00:07:10](#) انا عرفت ان ان في حاجة في اسمها شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة. طب انا يعني عرفت الاسباب اللي تخليني انال الشفاعة دي. والاسباب اللي تخليني ما انقلهاش برضو - [00:07:30](#)

او اتحرم منها انا عرفت ان فيه آآ نفخ في الصور وان النفخ ده هيبقى فيه فزع وهيبقى فيه آآ صعق طيب انا هل عرفت الحاجات اللي تتجيني من هذا الفزع او ذاك الصعق الذي ساحصل مع النفخ؟ ما هو هي دي دي القضية - [00:07:40](#) الاشكالية مش هي بس القضية. انا اذا كنت انا شخصيا يعني انا كشخص مش مشغول اصلا ان يكون ده من في التلقي ان انا بتترقى للعمل. اكيد لما هتسأل يعني هتوه ما هو مش تبقى - [00:08:01](#)

جبت حضرة يعني زي ما بقول مثلا ان احنا ويكن في احد الافاضل مسلا فدايمما بضرب المثال ده هو يعني حابب يكلمنا عن الاخلاص. فمعزم الكلام هيبقى في الايه؟ في الاهمية وفي الدافعية وفي الحاجات دي. ويقعد مسلا يقول لنا الاخلاص جميل - [00:08:21](#) اخلاص مهم وخطورة آآ اهمال الاخلاص وخطورة الرياء ويحكى لنا ويجيب لنا آيات من القرآن في كده ويجيب لنا احاديث من السنة

في كده ويجيب لنا كمان قصص جميلة يعني للمخلصين وكده. وبعدين لما طبيعي جدا ان هو يعني احنا اتشحننا شحنة لا بأس بها فيما يخص - [00:08:41](#)

اخلاص وبقى كويس. اكد بقى النقطة اللي بعدها مباشرة ان ده كان فاضل. يعني المطلوب يعمل ايه؟ مطلوب بقى يقول لنا يعني ايه كيف نكون مخلصين؟ ما قالش يعني الكلام كله كده يعني الكلام كله صدق واهمية الصدق ومش عارف - [00:09:01](#)
اه طيب ماشي. طيب والرجاء واهمية الرجاء والتوكل واهمية التوكل ومش عارف مش كل ده جميل ولطيف. طب احنا ازاي نكون كده يعني؟ نعمل ايه؟ ايه الخطوة دي احنا المفروض ناخذها طبعا في اشكالين يعني دايمنا اقول في اشكال في المتلقي وفي اشكال في الملقي يعني الاتنين للاسف - [00:09:21](#)

يلقي نفسه هو يعني عايز انواع التلقي اللي هي ما ايه؟ اللي هي اللي هي يعني اللي فيها الاستمتاع غالب عن الانتفاع وعايز برضو الحاجات اللي انا دايمنا اقولها يعني عايز الحاجات اللي فيها الاستمتاع غالب على الانتفاع ولا ولا تستثير الالوجاع - [00:09:41](#)
مع مدرسة اللي ما تستثفرش الالوجاع. ما تقعدش بقى تقعد تقول احنا فينا وبتاع التنزيم ده ما يعني مش مش لطيف يعني خلاص ده كده احنا حلوين وتمام وزى الفل خلينا مخلينا نايمين يعني خلينا تايهين خلينا مخدرين يعني في اشكال في المتلقي ذاتي -

[00:10:01](#)

يعني يعني الصحابة المثالي اللي بنذكره دايمنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كلم الصحابة في مرة عن نفسه في السور وقال لهم كيف انعمه صاحب القرن قد التقم القرن وآ احنا - [00:10:21](#)

باتوا اصغر سمعه ينتظر ان يفوق ان يؤمر فينفخ. فالنبي يعني بينقل لهم المشهد يعني بتأثر وجداني عالي جدا فده خطاب معرفة رائع وخطاب وجداني رائع. لكن الصحابة المتلقي زاته عشان هو مستقيم منهجيا. فما قالوش جزاك الله خير - [00:10:31](#)
قال لا يا رسول الله والله ايقظت قلوبنا ومش عارف وايه او اكتفوا يعني بالاياه بالانبهار يعني ما ركزوش في الاعتبار اكتفوا تعمل بالخطاب الرائع ده وما شغلوش بالهم بالانتفاع. ما يعملوش كده في الحقيقة يعني. هم يعني ما ايه - [00:10:51](#)
اا مش مش اتأثروا مسلا وكان عندهم يعني تأثر بلا تأثير او مسلا كان اا تدبروا بقى وتشهدوا العواقب دي شهدوا المشهد كما اشهدهم اياه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان عندهم تدبر بلا تدبير. ما كانوا كده في الحقيقة. يعني ما هم - [00:11:11](#)
هم تعودوا على ان ماشي. كل ده تمام والرسالة وصلت وزى الفل. ولذلك كان السؤال اللي بعدها فماذا نفعله يا رسول الله متريبين على كده يعني تقوم نعمل ايه؟ ايه بقى الحاجة اللي هنعملها؟ خلاص ماشي عرفنا كده. ايه اللي نعمله بقى؟ يعني الحمد لله كده هذه الكلمات يعني - [00:11:31](#)

سكنت عقولنا واثرت في في قلوبنا وحرقت وحركت بل وحركت قلوبنا يعني يعني اشعلت فماذا نفعل يا رسول الله؟ دايمنا في المثال ده اقول ايه النبي صلى الله عليه وسلم عشان هو برضو يعني هو هو بابي هي وامي آآ - [00:11:51](#)
امام الاستقامة المنهجية ان هو بزاته هو بزاته اه الطرح ده اكد اه يعني هو طرحه على نفسه اقترح على نفسه يعني ولذلك الاجابة جاهزة ما بيترددش اهو ده اللي بيقله بقى ما بيترددش ولا بيتلكأ ولا بيتوه يقول لهم قلاوا - [00:12:11](#)
حسبنا الله ونعم الوكيل الله يتوكل ارشدهم النبي صلى الله عليه وسلم للتوكل القولي والقلب والعملي. قول يعني القلب ان هو يفهمه ان ما لن ينجي في هذا اليوم الا الله سبحانه وبحمده. فبقى قوليا بقى يلوذ بالتوكل. تمام؟ وعمليا بقى ياخده بالاسباب استفراغه سواء في الاخذ بالاسباب اللي تنجيهم من الايه - [00:12:31](#)

من الفرع بتاع اليوم ده او الصعق ولذلك حتى قلنا ان العرض القرآني زاته في هذا التميز. ان ان آآ ربنا سبحانه وبحمده سورة النمل آآ يخبرنا آآ ونفخ في الصور ففرع ما في السماوات وما في الارض الا من شق. ففرع بعد ربنا ما يكرمنا في الصور - [00:12:51](#)
بعدها على طول يعني ما ربنا يقول من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنوا. او يرشد يعني مش بس بيقول لنا مش بس خطاب معرفي ووجداني لأ تمن الخطاب عملي تشغيلي يعني هيقولنا نعمل ايه لكن للاسف الشديد احنا مش غيرنا بالنا ما بنشغلش بالنا بهزا الجزء يعني تمام - [00:13:11](#)

هنا في اشكال في المتلقي والملقي. متلقي ذاته بياخذ الحثة الاولانية دي وبتاع المعرفية والوجدانية ويسيب الجزء اللي وراه آآ ياخذوا شوية العلم ويسيب العمل يعني العمل هيبقى ايه مش عايز النوع ده من الخطاب. ولو ما خدوش ما بيسألش عليه. والمشكلة بقى في الملقي - [00:13:31](#)

ملقي ذاته ان هو مش ما بيحضرش كده اصلا يعني في اشكال في النية واشكال في المنهجية يعني ايه بقى؟ يعني ايه بقى اشكال فنية واشكال في منهجية؟ اشكال ما اقصدهش بها ان هو ان هو آآ مش مخلص لله. انا ما اقصدهش بها انه لا يريد وجه الله. لا دي بينه وبين الله - [00:13:51](#)

والحمد لله يعني يعني ان شاء الله نحسن الظن واكيد مخلص ان شاء الله. امال ايه بقى الاشكال اللي في النية؟ هدفه ايه هو جاي ليه؟ يعني ناوي عليها. هو انا جاي اعرفهم بالاخلاص واحمسهم ناحية ان هم يكونوا مخلصين. وآآ - [00:14:21](#)

يعني هو ده المخرج اللي انا منتظره في الاخر ولا انا نيتي ان انا جاي ان انا اجعلهم مخلصين؟ اعرفهم ازاي يكونوا مخلصين تفرق ان انا هو انا جاي يعني ادغدغ مشاعر ولا ابث خواطر ولا انا جاي اعمل ايه بالضبط - [00:14:41](#)

ايه بقى فكرة النية خلل في النية ان هو آآ في اشكال هنا نيتك ايه؟ فرق كبير بين اللي جاي هو عايزنا نبقى مخلصين عايزنا نبقى صادقين عايزنا نبقى متوكلين وبين اللي جاي عايزنا نستشعر اهمية التوكل يعني ماشي وده احيانا هدف من اهداف الخطاب بس ما يكتفاهش بكده - [00:15:01](#)

ونمشي. ففيه اخالل في النية وخلف المنهجية. منهجية ايه؟ منهجية اصلا الطرح المنهاج الطرح اللي جاء به الوحي لازم يبقى في العلم وفي العمل. لازم يبقى فيه ايوة فيه ما يخص الاهمية. وما يخص الالية - [00:15:21](#)

يعني وايوة ده اهميته ايه ماشي كويس والالية الاهمية دي عرفتها بقى من العلم والمعلومات وتمام وزى الفل والكلام ده. يبقى فيه التأصيل وفيه وفيه وفيه التفصيل. يعني مش هقول بقى تأصيل وتحليل وتعليل ولا اقول تفعيل وتنزيل وتمثيل. على الاقل فيه التقصير والتفصيل - [00:15:41](#)

تأصلت تمام زي الفل وقلت المعلومات وزى الفل فين التدليل الدالة وتمام وفي التفعيل يعني هتفعل الدالة دي ازاي على الاقل التقديرات يعني فدا المنتظر لكن المحزن يعني والازمة يعني غريبة جدا ان هو هو بزاته هو مش هو مش - [00:16:01](#)

جاي عشان يكلمهم عن يعني الالية والكلام ده. هو جاي يتكلم في تأصيله وكلام حلو وجميل ورائع وزى الفل. فهو عنده اشكال واشكال في الطريقة اللي احضر بيها طيب معلىش بقى في اشكال في منهجيته هو شخصيا يعني ان هو يعني مش فاهم ان الاصلاح لا يقوم الا على ساقى الاصلاح - [00:16:21](#)

لا يقوم الا على ساق الاصلاح وان توفيق توفيق المرء في في الاصلاح مرهون بتوفيقه يعني وما حققه من نجاح في الاصلاح. النجاح في الايه؟ هو فلاح في الاصلاح. دي حاجة حاجة - [00:16:41](#)

للأسف يعني مش مش منتبه لها. فهو نفسه بقى ما شغلتنوش القضية. للأسف الشديد يعني ليست النائحة الثكلى الكماث المستعارة. فرق كبير ما بين الانسان ان حاجة تكون شغلته واهتم بها ودي سبحان الله من اسباب التوفيق الخفي. يعني تلاقي انسان - [00:17:01](#)

عجيب جدا يعني هو خد بالاسباب كلها وجهز وحضر وكنت دايم اقول للمعلمات الكلام ده يعني في ما نسميه اسباب التوفيق الخفية آآ يعني ازاي الانسان ده كلامه كلامه يقع في القلب موقعا؟ فمسلا الامر باخلاص المتكلم احيانا المتكلم يعني اخلاصه يفرق - [00:17:21](#)

لما يكون بيتكلم لايه لعز النفوس زي ما قال بعض الصالحين يعني اما يكون مش متكلم لله مم فاكيد كلامه هيزل يعني ما يعني كما اخبر احد الصالحين تزل موعظته عن القلوب كما يزل ماء المطر - [00:17:41](#)

من الصفا عن حجر الصفا يعني ما ما يستقرش عليها. يزل بل يضمحل. خلاص؟ لو هو اصلا يعني هو مش ما هواش مخلص لله اصلا في اللي هو عايز يعمله او الكلام ده. النقطة الثانية من اسباب التوفيق الخفي الافتقار الى الله والتوكل عليه - [00:18:01](#)

يقول انت راح بين يديه يعني والانكسار الذي سبحان الله وبحمده. لو ان الانسان مش ده منهاجه فأآ يخذل يخذل هذه مسألة مهمة.

طيب آآ من اسباب التوفيق الخفي برضه يعني مقدار - [00:18:21](#)

اه استشعار قلب المتكلم للكلام اللي بيقوله ان الكلام ده اشعره قلبه ومرره على قلبه. يعني هو يقول كلاما يشعر به او يقول كلام يعني

هو يعني باشره بقلبه. لا شك ده ان ده يعني لما يتكلم مختلف - [00:18:41](#)

ان هو حد يعني من الكلام ده حسه اتكلم فعلا من قلبه آآ مستشعر فعلا اهميته مستشعر فعلا يعني ضرورة العمل به وتنفيذه وكده. ان

يكون هو اصلا هو ذاته عنده تجربة عملية. خاض حتى ولو محاولة - [00:19:01](#)

العملية او هو نفسه منهاجه في التعامل مع المعلومات اللي عمل بيها دي مسلا اربع اسباب من اسباب التوفيق الخفي مسلا في

خطابات بعض الافاضل الفضليات كنت دايم اقص بيها اخواني واخواتي المعلمين والمعلمات اه دي اسباب مهمة للتوفيق فهنا

تأتي لهذا - [00:19:21](#)

آآ او تلك الفاضلة اللي اتكلم عن الاخلاص وتيجي تقول له طب طب هو يعني احنا بقى ازاي نكون مخلصين؟ انا عايز خطوات كده

عايز عايز ماشي عايز ابقى يعني انا عايز عايز منهاج تطبيقي كده خطوات خطوات - [00:19:41](#)

يعني عملية تطبيقية. بتتابع كده. اديني الكلام ده. اعمل ايه ثم ايه ثم ايه؟ او حتى اديني مجموعة وسائل لتفعيل الكلام ده في الواقع

بتاعي. فاما بقى يعمل ايه؟ يقول له آآ مم آآ ان شاء الله طيب خير آآ - [00:20:01](#)

اقرأ في الكتب وبتاع وابحث في المكان الفلاني وان شاء الله تجد بغيتك وبتاع. يا رب. وهو الحقيقة مش بيهرب هو بيهرب لان لان

الشخص ده ذاته مش خلاص بقى مش يعني ما هيفكرش يعني. فاو - [00:20:21](#)

يعني هو مش ما يهربش او ما يهربش خلاص آآ يتوه. يتوهه. مم يقول له انت بص ان شاء الله نستعين بالله بازن الله ونجتهد وناخد

بالاسباب وان شاء الله ربنا يوفقنا توهو يعني يقول له كلام ايه؟ كلام عام كده - [00:20:41](#)

توه يعني هو مش مش جاهز يعني خلاص؟ المصيبة الاكبر بقى ان هو يعمل ايه؟ يرتجل يهدب اللي غنسميه مصري كده الهدب. يهدب بقى.

يعني يرتجل. بص بقى هو انت ممكن تعمل وتعمل وتعمل. ما شاء الله الناس اللي هي ما بتقفش على المحطات دي - [00:21:01](#)

ما بيقولوش خالص تقريبا لا اعلم ولا بيفكروا ولا بيتدبروا في اللي هم بيقولوه اهدب بقى. بص بقى انت المفروض تعمل كذا وتعمل كذا

وتعمل كذا وتعمل كذا وعملت كذا هيبقى كذا - [00:21:21](#)

يهدب بقى. تمام؟ آآ ونسأل الله العافية يعني فيضل غيره يعني عشان خاطر يحافظ على شكله. ما يقولوش بقى معلى والله انا مش

عارف بس ربنا يبسر ان شاء الله. انا ابحت واقول لك والحقيقة مش حاضرني دلوقتي لا يحضرني الان لكن ان شاء الله لعل حضرني

حاجة ابعت لكم كده خد رقم تليفوني - [00:21:31](#)

ابعت لي رسالة او ابعت لك رسالة لأ يهدب بقى. كل ده له برضه في النهاية لان هو هو في الحقيقة ما كانش منهاجه في التعامل مع

المحتوى اللي هو هيعلمه لغيره ان هو نفسه حتى يسأل نفسه اين انا منه يعني؟ فلذلك الحقيقة احنا من صمامات الامان وصمامات -

[00:21:51](#)

كمان اللي هي اللي احنا دايم بننبه معلماتنا اهلهما. هي فكرة ان ان الاول قبل المحتوى ده ما ما للطفل انا نفسي لازم اه اتعلمه بمنهج

عملي. انا نفسي اقول لنفسي طب انا اتعلمت سورة الفاتحة اتعلمت سورة الاخلاص اتعلمت الاية الفلانية اتعلمت - [00:22:11](#)

القصة الفلانية انا فين من الكلام ده؟ ان انا نفسي اجتهد اجاهد نفسي. في في تعلم العمل وفي تطبيق هذا الذي تعلمته يعني.

خلاص؟ طيب ايه يا عم الرغي الطويل ده الحقيقة مش رغي هي مسألة مهمة او مسألة منهجية مهمة. يعني هنا - [00:22:31](#)

دايم بتقابلنا بتقابلنا مع حبيبنا صلى الله عليه وسلم. بتقابلنا فكرة ايه؟ فكرة الاجابة الجاهزة. طب حد يقول ايوة اصل المعلومة

جاهزة عند الرسول صلى الله عليه وسلم عشان هو بيوحى اليه صح؟ ما هو اكيد بقى سأل واكيد جمع ده واكيد نفزه. بس واضح

قوي فكرة الايه؟ فكرة الاجابة الجاهزة - [00:22:51](#)

وطبعاً حاشاه صلى الله عليه وسلم انه يبقى بيرتجل قاعد مع نفسه كده وبيقعد يفتكر ويرتجل لأ حاشاه ان يكون الامر كذلك لأ الامر

عند النبي صلى الله عليه وسلم يعني - [00:23:11](#)

وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. يعني ما بينطش عن الهوى. يعني حاشاه صلى الله عليه وسلم اذا الكلام ده حاضر عنده ليه؟ لان هو اكيد بينفذه اكيد طبقه يعني اكيد دي المسألة شغلته. فكر فيها هو قبل كده و جهز لها ايه - [00:23:21](#) جابتها و خد خطواتها فدي حاجة تستوقفنا جدا ان بابي وامي نفسي اقول الحبيب صلى الله عليه وسلم. هنا اول ما سيدنا معاذ يسأله يقول له سألتني عن عظيم انه لا ييسر على ما يسره الله عليه تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا يبدأ بقى يقول له بقى ادي له منظومة.

تعبد الله ولا تشرك به شيئا و تقيم الصلاة - [00:23:41](#)

فتؤتي الزكاة و تصوم رمضان و تحج البيت. الحقيقة واضح كده هنا انه تعبد الله ولا تشرك به شيئا اللي هو التوحيد ده مقتضى لا اله الا الله محمد رسول الله مقتضى الشهادتين يعني لكن انا برضو يعني يستقننا حرص النبي صلى الله عليه وسلم على انه ايه يدي له الحاجات العملية يعني حتى - [00:24:01](#)

فما قالهالوش بصيغة الايه؟ يعني في اوقات ودي حاجة برضو لطيفة في خطاب النبي صلى الله عليه وسلم. ما قالهالوش بصيغة بصورة بصيغة اللي تخص غيره ولا حتى بالمصدر. ما قالش عبادة الله وعدم الاشراف به. واقامة الصلاة و ايتاء الزكاة. يعني رغم انها - [00:24:21](#)

برضو ما فيهاش مشكلة تصح بس برضو بيخاطبوا خطاب طالما انت سألتني بقى على حاجة لك طب اعمل بقى كده. تعبدوا الله ولا تشرك به شيئا و تقيموا الصلاة و تؤتي الزكاة - [00:24:41](#)

كانت و تصوم رمضان و تحج البيت. تعمل الخماسية دي. وطبعا لا يخفى على شريف علمكم و علمكن. ان دي اركان الاسلام هو البناء اركان الاسلام. واضح كده للمسألة. طيب ثم قال الا ادلك على ابواب الخير - [00:24:51](#)

الصوم جنة و الصدقة تطفي الخطيئة كما يطفى الماء النار. و صلاة الرجل من جوف الليل ثم قرأ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا و طمعا و مما رزقناهم ينفقون الا تعلم نفس ما اخفي له من قررة او من جزاء بما كانوا يعملون. ثم قال الا اخبرك برأس الامر كله - [00:25:11](#)

وعموده و ذرورة سنامه. قلت بلى يا رسول الله. قال رأس الامر الاسلام. اعمده الصلاة و ذرورة سنامه الجهاد. ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله؟ قلت بلى يا رسول الله فاخذ بلسانه النبي ماسك لسان نفسه فخرج لسانه و اخذ به فقال كف عليك هذا. و قلت يا رب - [00:25:41](#)

رسول الله و انا لمؤاخذون بما نتكلم به. و قال تكلتكم امك يا معاذ. و هل يكب الناس على في النار على وجوههم و في على مناخرهم الا حصائد السنتهم انك لن تزال سالما ما سكت. فاذا تكلمت - [00:26:11](#)

كتب عليك او لك. انك لا تزال سالما ما سكت. فاذا تكلمت كتب عليك او لك. آآ طبعا يعني هنا حاجة كده تستوقفنا شوية يعني قبل ما تخوض في الامر احنا كده بنعمل اطلالة عامة كده على كلام النبي صلى الله عليه وسلم. اول حاجة تستوقفنا يعني

السؤال - [00:26:31](#)

سيدنا معاذ يعني و انا لمؤاخذون بما نتكلم به. طبعا لو حد بيسمع الكلام ده هيقول اه. سيدنا معاذ العالم الجههذ بيقول كده يعني و انا لو اخذنا بما نتكلم به. يعني كل اللي فات متصور ان سيدنا معاذ ممكن مثلا ما يعلمش على - [00:27:01](#)

بالتحديد الا للكلام ده كله ماشي بس يعني بقى يعني اللي فات ماشي بيقول ماشي ماشي ماشي او متصور يعني ان ممكن بعض

تفاصيله تخفى على سيدنا معاذ. لكن يعني سيدنا معاذ ما يعرفش و انا لمؤاخذون بما نتكلم به - [00:27:21](#)

العلماء يقولوا ايه يعني في تحفة الاحوازي عنده كلام لطيف يقول اي بجميع ما نتكلم به ان لا يخفى على معاذ المؤاخذة ببعض الكلام يعني هو قصده يعني الانسان هيقول بما يتكلم به لا مش قصده يتكلم به ما هو عارف طبعا - [00:27:41](#)

الانسان يؤخذ هذا الكلام يعني بجميع ما نتكلم به كل حاجة هنقولها احنا مؤاخذين بها. فقال تكلتكم امك يا معاذ و هل يكب الناس على في النار على وجوههم و اغفرة على ماخرهم الا حصائد السنتهم. انك لن تزال سالما ما سكت فاذا تكلمت كتب عليك او لك. آآ فدي دي

لحظة كده سريعة على ان في نظرة عامة على الكلام. آآ وهنا طبعا في الحقيقة يعني لو لو هنمشي بقى نمشي شوية مع سيدنا معاذ بن جبل وشوية مع الرسول صلى الله عليه وسلم. فهنا نلاحظ مع سيدنا معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني لما -

00:28:21

قل له الكلام ما يقولوش ايه ؟ انا عارفه يا رسول الله؟ ايوة ايوة عارفه عارفه ايه ؟ غيره وغيره وغيره. يعني سبحان الله يعني هنا في ادب المتعلم ادب المتعلم - 00:28:41

انه ينتظر حتى يفرغ المعلم. انه اصلا ممكن يقطع على نفسه يعني كتير للاسف بعض الافاضل يعني مسلا ايه ممكن مسلا سؤال او يتكلم في مسألة فانت تشرع في الاجابة. طبعا انت لم تشرع فيها احيانا لم تشرع فيها تأسيسا. بتجيبها من الاول عشان مش مش كل اللي بيسمع بيبقى عارف - 00:28:51

في النقطة اللي انت عايز تقولها في الاخير هنتشر فيها تأسيسا آآ احيانا انت بتجيب الامر من اصله تكلمه لان هنا هنلاحظ ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني بابي وامي ولزلك دي عظمة الحديث ده. النبي بيرسم صورة بيحط منهاك بيحط منهاك لواحد اعمل كزا وكزا وكزا بيحط منهاك متكامل - 00:29:11

فسيدنا معاذ المدرك هذه المسألة يعني واخذ باله يعني برضه هو لو انا متخيل لو واحد من الناس بتوع الزمن ده ولا طالب مطلق يوه انت جبت ايه جديد انا عارف الكلام ده يعني تعبد الله وتشرك به شيئا؟ ماشي ماشي اه وبعدين وبعدين؟ ده عارفه عارفه ايوه -

00:29:31

او جزاك الله خيرا غيره يعني مش هو ده او من اول ما يلاقيه بيقول كده يقول لك ايه خلاص طيب مم هو ده يعني طب ما انا عارف الكلام ده - 00:29:51

سيدنا معاذ بن جبل سبحان الله! ما شفناش هنا اي سلوك من هذا النوع ما شفناش اي سلوك بل ان الرسول قال الا ادلك على ابواب الخير؟ ولذلك وببركة ان هو ايه يعني تمهل وبركة ان هو صبر. لان من الحاجات المهمة قوي في المتعلم بالصفات المهمة قوي الصبر. لدرجة سيدنا النبي - 00:30:01

صلى الله عليه وسلم يعني لما كان بيعلق على قصة سيدنا موسى وسيدنا الخضر الرسول صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله اخي موسى لوددنا انه صبر يعني حتى يقص الله علينا من خبرهما يعني. يعني النبي ود انه يصبر - 00:30:21

مم يعني ويمكن حتى هو كان كان اختبار صبر. صبري المتعلم على المعلم يعني ينتظر لغاية مثلا ما خلاص يعني يرى شيه قطوط كان طبعا فيه تفصيلات تخص قصة سيدنا موسى سيدنا الخضر يعني. بس الشاهد ان المتعلم محتاج ايه؟ يصبر ما ما يتعجلش. يعني ما ما - 00:30:41

العجلة دي يعني مش لا تناسب التعلم. لدرجة احنا قلنا النبي صلى الله عليه وسلم نفسه يعني قيل له ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك يعق الرب زدني علما. آآ ربنا يقول ان علينا جمع وقرآنا فاذا قرأناه فاتبعوا قرآنا ثم انا علينا بيانا. يعني آآ - 00:31:01

ينهى ايضا عن الايه؟ عن العجلة ويقال له ذلك. لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمع وقرآنه فاذا قرأناه فتبع القرآن اطمئن علينا بهذا فلذلك العجلة هذه هنا هنا العجلة مش ممدوحة من العجلة مذمومة خلاص؟ فأآ - 00:31:21

الطالب المتعجل او المتعلم المتعجل مش هيكتمل. الطالب المتعجل مش هيكتمل. خلاص؟ لانه الحقيقة ما هي ميديش نفسه فرصة ان هو يكتمل علميا ميديش نفسه فرصة ان هو ياخذ الامر على بعضو يرتبه فراسو ويؤسس منهجي هنا - 00:31:41

اللي سيدنا آآ معاذ بن جبل آآ ونلاحظ انه على طول الكلام يصبر. النبي قال الا ادلك على ابواب الخير؟ ما قالوش عارفها يا رسول الله وعارفها رسول الله قل لي قل لي بس ايه اديني الزيتون. قل لي بس اخرتها. الصوم جنة والصدقة والخطيئة كما ثم قرأ - 00:32:01

ثم قال الا اخبرك برأس الامر كله وعموده وذروة الثناء وذروة سنامه وذروة سنامه. ما قالوش لا عارف يا رسول الله رأس الامر اكيد متوقع الاسلام وعمود بين الصلاة يعني في سبيل الله. قال بلى يا رسول الله. يعني تمام؟ لدرجة احيانا - 00:32:21

في مواقف نرحب فيها كما لو كان الصحابة عارفين الاجابة. لكن هم يعني بينتظروا خلاص ما بيبدو رغبتهم في معرفة الاجابة آ
علشان يستفيدوا وينتفعوا لعلي يعني في حتى لو اعادة يكون في تلك الاعادة افادة. اكيد يعني الاعادة نفسها فيها افادة. يعني في
اوقات كده بعض الناس لا - [00:32:41](#)

يعني ما خلاص بقى ما ولا طب انا عارفه عارفه ومتوقعه. او بص هقول لك بقى ولزك سبحان الله سيدنا معاذ لما ولما لما يعني لما ما
تعجلش احنا وصلنا النور ده. استفدنا احنا الخير ده. ماشي - [00:33:11](#)

استفاد هو برضه استفاد فعلا ان الكلام اللي فات كله ممكن يكون بالنسبة لسيدنا معاذ ابن جبل متوقع او معروف شوية. استفاد حاجة
مهمة جدا يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم بايه؟ هيبقى ان شاء الله هنقف مع فكرة الطريقة بتاعة العرض بتاع النبي صلى الله
عليه وسلم. موجب - [00:33:31](#)

الاسلام بعد آ اركان الاسلام او الفرائض بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم في الايه؟ في آ النوافل خلاص آ التلات صادات
المشهورين الصوم صدقة وصلاة الرجل في في جوف الليل يعني معظم النوافل فيها صاد يعني خلاص؟ فالصوم والصدقة -
[00:33:51](#)

او صلاة الرجل في جوف الليل كده جاب الفرائض او يعني زي ما بنقول كده جاب الايه الدور الاول وكده وبعدين جاب بقى الادوار
العلوية زي ما بيقلوا يعني وتام وكده واسس هذا الصرح. وبعدين قال له بقى الا اخبرك برأس الامر كله وعموده وذروة وذروة
سنامه - [00:34:11](#)

ملك الدنيا يعني رأس الامر الاسلامي. انت تأتي بالاسلام الاسلام هنا هل هو بقى رأس الامر الاسلام اللي هو الاسلام الدين الاسلام الدين
ولا الاسلام على معناه الايه؟ آ بقى العقدي او معناه الشرعي آ اللي هو الاستسلام لله او - [00:34:31](#)

توحيد يعني او كده بعض العلماء زي صاحب تحفة الاحوادي بيقول يعني الشهادتين ليشعر بان الشهادتين من سائر الاعمال بمنزلة
الرأس من الجسد في اليه عدم بقائه دونه. آ فدي دي دي مثلا كانت كده. قال له بقى رأس الامر بقى اقول لك بقى طب انا اقول لك
بقى يعني اهم ثلاثة بقوا - [00:34:51](#)

رأس الامر الاسلامي عمود الصلاة ذرة سنامه الجهاد في سبيل الله. يعني بقى وده برضو هتبقى حاجة مهمة قوي التشبيه اللي وضعه
النبي صلى الله عليه وسلم. آ لهذا الامر. طيب ماشي طب انا بقى عايز آ عايز حاجة بقى تملك كل الكلام ده. ولذلك يمكن الطرح -
[00:35:11](#)

اول يكون بالنسبة لسيدنا معاذ ليس بغريب. اوليس بجديد. الطبيعي هو لما يعمل الحاجات دي ويخش يدخل الاسلام. ما قلوش
سيدنا معاذ يا رسول الله اديني حاجة بقى كده الزيتون انا اخبرني بعمل عمل انا عايز عمل واحد عايز آ الم الدنيا. ويقول والتانية
كمان برضو فكرة الايه - [00:35:31](#)

فكرة الصوم والصدقة صلاة الليل يعني برضو ممكن مش مش غريبة تسأل عن سيدنا معاذ هو ممكن اصلا بيعاملها يعني فما قلوش
طب ما ده انا عارفه ده كله وبعمله. طيب ورأس الامر الاسلام وعموده في الصلاة وذرة الاسلام يجاهدوا في سبيل الله. برضه هو
دلوقتي هو اصلا هم في جهاد - [00:35:51](#)

ودي الصلاة يعني والاسلام او الاستسلام بردو ما هواش بعيد. اكن سبحان الله الاعاني الاخيرة دي سقافة سيدنا معاذ جدا. فقال الا
اخبرك بملاك ذلك كله ملاك ذلك كله اللي هو بقى ايه يعني انا اقول لك على الحاجة بقى يعني في تحفة الاحوال يقول ملاك يعني ما به
- [00:36:11](#)

احكام الشيء وتقويته. واكد وبقوله كله اي بما تقوم به تلك العبادات جميعها يعني اللي بقى ايه؟ اللي يحكم كل الكلام ده بقوا
يزبطوا يقوم مقامه تمام ومهم. وحاجة بقى فاخذ بلسان نفسه او بلسانه فقال كف عليك هذا. الله - [00:36:31](#)

ادي حته كده بقى يعني جديدة فعلا. يعني احنا ممكن مش متخيلين لدرجة هو سيدنا معاذ ابن جبل نفسه يعني من وتكلم به
استوقفته جدا يعني طب ازاي دي؟ كل اللي احنا بنقله يعني انا اكف علي هذه وكل اللي انا بتكلم بهم واخذ - [00:36:51](#)

قال ثكلتك امك يا معاذ وهنقف معها ان شاء الله بعد كده وهل يكب الناس في النار على وجوههم على مناخرهم الا حصائد السنتهم؟
 لن انك لن تزال سالما ما سكت فاذا كلمت كتب عليك قولك. يعني يعني سبحان الله يعني مع الايه؟ مع مع التنبيه - [00:37:11](#)
 للصوم ماشي؟ والتنبيه للصدقة وتنبيه صلاة خلاص او صلاة الليل ومع بيان طبعا الاسلام والصلاة والجهاد في سبيل النبي اتكلم على
 الصمت. الصمت يعني الصمت ده يدخلني الجنة ويبعدني من النار - [00:37:31](#)
 صمت الكف كده كف اللسان. وبعدين هنقف معه يعني وقفه قوي يعني مهمة برضه. ان سبحان الله! هو آآ هو النبي راح له للحاجة
 اللي هي ممكن تكون ايه يعني مهمة لمعاذ او يعني معاذ عالم. واحد بيبيني بناء بيبيني صرح - [00:38:01](#)
 قولوا بقى اللي بقى يظبط لك الكلام ده كله ويبقى تمام لان انت ممكن آآ يعني اللسان ده اللي انت مستهين به لا ده ممكن يوذي في
 داهية. يعني انك لن - [00:38:21](#)
 ما ما سكت فاذا تكلمت كتب لك او عليك. يعني ممكن تبدو كده يعني مش ايه مش حاجة آآ يعني ايه ايه اللي بيحصل ده؟ تبدو
 حاجة يعني بسيطة يعني وحاجة سهلة هو ليه كده؟ رغم انها فعلا مشكلة مشكلة كبيرة جدا جدا. ممكن تكون سبب في ان الانسان
 اصلا - [00:38:31](#)
 يكلم المرء بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار سبعين خريفا. يعني ما سبحان الله! كلمة بس قالوها وان سألتهم
 ليقولون انما كنا نخوض عن العقاب الا بالله وآآ رسوله وايته كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرت بعد ايمانكم - [00:38:51](#)
 فكلمات يعني كلمة كده ممكن توبق يعني دنيا المرء اخرى. فهل استطاع ان نتوقف معه؟ بس هنا سيدنا معاذ يعني بركة الصبر بقى
 بركة الصبر لما صبر وتأدب يعني بادب المتعلم يعني كان كان هذا الخير في الاخير. يعني هذا الخير الذي ترتب - [00:39:11](#)
 وعلى على الصبر. ويجي بقى سيدنا سيدنا معاذ رضي الله عليه في في الاخير. اه حاجة برضو تستوقفنا جدا ان هو ما بيستنكشف
 انه يسأل ما يستنكشف ان هو يعني اه يستفهم او يستفسر. وقال وان انا لو اخذون بما نتكلم - [00:39:31](#)
 لان احيانا بعض الناس بيستحووا يسألوا اللي هو ليه بيخافوا من ردة الفعل على السؤال بيستحووا يسألوه ان سيدنا وعائز اقول لا لا
 سؤال بدئي انا ما ينفعش اسأله يتكسف يسأل. لذلك اخونا لا ينال العلم مستح ولا مستكبر. العلم مستحي ولا مستمر. مش مستحي
 اللي هو - [00:39:51](#)
 والحياء المحمود يعني مستحي يعني خجول خلاص الحياء المذموم. ولا مستكبر انا مستنكف او مستكبر ان هو يسأل عشان يبقى
 الشكل وحش ومش عارف ايه. لا انا آآ يعني وانتظر حتى انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله واني لمؤاخذا
 بما نتكلم به. ان احيانا بعض الناس ممكن يستحي ولا يكسر ولا مش عارف ايه - [00:40:11](#)
 بتكسل تسأل ناس بتكسل تسأل ويبقى الموضوع في دماغه كده ومش راكب في دماغه فتراته طب ليه ما تسأل او حتى لو ما
 يسألش يعني يعني انسان يسأل كتاب يدور يبحث خلاص المهم لم يستنكف اه من السؤال وسأل وما قالش بقى اصل ده - [00:40:31](#)
 قال يعني عيب بقى او حاجة تكسف هو من الاول اصلا ما فكرش بالشكل ده. ما قالش يعني انا بقى هاروح لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم واقعد اسأله بقى على على يعني على حاجة - [00:40:51](#)
 اعملتيم الجنة يعني يعني حاجة تكسف ان انا مكنتش عارف حاجة زي كده ولا كلام من ده ولا بتاع رغم ان احنا يعني زي ما بقول
 متوقع ان كل اللي فات ده ا سيدنا - [00:41:01](#)
 ان معاذ ابن جبل يكون عارفه. خلاص؟ آآ لكن لا يستنكف يعني ان يسأل سبحان الله! فيكون هذا الخير او هذا النور في الايه؟ آآ في
 الاخير. آآ الحقيقة برضو من الحاجات المهمة قوي هنا في في الحديث ده الطريقة نفسها اللي النبي صلى الله عليه وسلم طرح بها
 هذه المعلومات - [00:41:11](#)
 ان الطريقة التعليمية نفسها اللي النبي طرح بيها المعلومات دي. آآ ابتداء النبي صلى الله عليه وسلم آآ زي ما قلنا قال له تعبهه الله لا
 تشرك به شيئا تقيم الصلاة تؤتي الزكاة تصوم رمضان حج البيت آآ قال - [00:41:31](#)
 الحاجات دي والنبي صلى الله عليه وسلم ما استنكف من انه يؤسس او انه يؤكد على اشياء معروفة وما قلش لأ عشان ما يبقاش

تكرار وعائزين نجيب الحاجة الجديدة والحاجة اللي مش عارف ايه. الامور المهمة اه يعني ما نريد له ان يتكرر لابد ان يتكرر -

[00:41:51](#)

بس ما ما يتكررش باسلوب منفرد. ما نريد له ان يتكرر لابد ان يتكرر. لكن لا يتكرر باسلوب ميسر بس هي دي الفكرة يعني هي دي

الفكرة. لان في الحقيقة يعني القاعدة ان ما ان ما تكرر تكرر ما تكرر تقرر - [00:42:11](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم مش مستنكف ان هو يعني يكرر هذا الكلام على على سيدنا معاذ ابن جبل. هو والنبي صلى الله عليه وسلم برضه ما قالش لو هو معاذ عارف الحاجات دي واحنا نقعد نقول له عليها ليه؟ والكلام من ده؟ لا النبي صلى الله عليه وسلم ما

قالش لا ولذلك دي - [00:42:31](#)

نقطة مهمة ان برضو بعض الناس اوقات لأ يقول لك لا مش هقول الكلام مش عارف لأ قول المنزومة على بعضها مشكلة يعني ما

تقولش لا يا اسطى ده كلام ربما يكون معروف وانا - [00:42:51](#)

ما احبش اكرر نفسي وما اقولش نفس الكلام ده قوله قوله بطريقة تانية باسلوب تاني. يعني ككرر لكي يتكرر. ككرر لكي يتكرر فيكرهه ليقدره. خلاص؟ هنا النبي صلى الله عليه وسلم وبرضه ما قالش لا ده معاذ بقى وبتاع وما تقولوش لا عادي ما فيش حد كبير على على

- [00:43:01](#)

الاصول ما فيش حد كبير على الاصول. للاسف الشديد احنا في اوقات بنحتاج نذكر بالاصول. نحتاج يعني انا حتى الواحد قاعد يفكر في وقت كده في ايجاب صلاة الجمعة وما علينا ايجابي ان احنا نسمع الخطابات العامة ايجاب ان ان حتى الناس المنشغلين مثلا بان

هم مش عارف دعاة وعلماء ومش عارف يعني محتاجين يسمعوا يعني - [00:43:21](#)

محتاجين نسمعه واحنا فعلا من الحاجات اللي بنهملها هنسمع غيرنا ونسمع في الاصول دي تاني ونراجعها ونتقنها والكلام ده. فاصول الاسلام ان احنا محتاجين يعني الشيخ ابن تيمية يقول واني الى الان اجدد اسلامي والسبت بعد اسلاما جيدا يعني فكرة انه يجدد

الانسان اسلامه يعني كل شوية او الاصول الكبيرة يرجع لها. فالنبي صلى الله عليه وسلم لم - [00:43:41](#)

يجد غضاة في انه ايه؟ في انه يكرر هذه المعاني على على سمع سيدنا معاذ ابن جبل. ويؤكد عليها مرة اخرى يوصي به. وبعدين

ثم قال الا ادلك على ابواب الخير. وارجو هذا الطرح لايه؟ يعني الذي آآ يستثير الذهن. طيب بقى انت مش - [00:44:01](#)

تعرف ابو الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما التهينة لهذا الامر بالسؤال برضو من الحاجات اللي تستوقفنا آآ اه وصلاة الرجل من جوف الليل طبعاً الترتيب بقى الصوم في الصدقة فصلاة الرجل من جوف الليل. اه مش هدخل طبعاً في مضمون الوصايا

قوي لان لسه هنتكلم - [00:44:21](#)

معنا بالتفصيل ان شاء الله ثم قرأ تتجافى جنوبه عن ما رزقناه يعني لما الصوم قال انه جون ده ده كده يعني هي ايه بيذكر ولذلك

سبحان الله في الفرائض قالها خلاص الاركان. اما جه بقى هذا في الفرائض لكن لما جا لي الفضائل الفضائل لأ النبي - [00:44:41](#)

صلى الله عليه وسلم ذكرها بعواقبه. كان خطاب تدبره يعني حرض عليه الصوم جنة. والصدقة الخطيئة كما مدفئ الماء النار. وصلاة الرجل من جوف الليل. مالها؟ اه اقول لك على فضلها هو ثم قرأ هذا التنويع في الخطاب يستثير الذهن. وصلاة الوجه من جوف الليل

ما لها؟ يعني يستثير ذهنه. فيقول له ايه - [00:45:01](#)

عن الموضوع جاء لو ان ربهم خافوا وابطأ طمعاً هو ده ما اعده الله عز وجل لهم. ومما رزقناهم من فوق. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم.

فقال له ازاى تكون الصلاة - [00:45:21](#)

يعني ما كيف وصاه كيف تكون الصلاة خلاص لان الصوم معروف الصوم والصدقة صدقة لكن صلاة الرجل في جوف الليل اعطاه بعض التفاصيل التشغيلية ما مقرونة بالعواقب فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرآه امن جزاء بما كانوا يعملون. في خطاب علمي عمله.

طيب - [00:45:31](#)

وبعدين بقى ثم قال الا اخبرك برأس برأس الامر كله وعموده وذروة ذروة سنامه والتعبيرات اللي بيستعملها النبي صلى الله عليه وسلم تثير الزهن تشوق يعني ايه بقى ابواب الخير؟ طب ايه بقى زرو رأس الامر وعموده وذروة سنامه وبرضه النبي كلام مرتب عند

قلت بلى يا رسول الله قال رأس الامر الاسلام وعمده الصلاة وذروة سنامه الجهاد. برضو تاني عودة على بدء في ايه؟ الا اخبرك بملاية ذلك كله يا سبحان الله النبي جاي من الاسلام اصلا. وراح من من الاسلام ده من اللي هو من الفرائض للفضائل. وبعدين ويرغب في -

00:46:11

هذه الفضائل وبعدين بقى راح للايه؟ راح للابرز ما في هذا الصرح كله المنزومة كلها. الصرح ده بقى كله رأسه اسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله. وهنشوف يعني كأن هو حاجة كده تشبيهه بخيمة - [00:46:31](#)

الاسلام يعني الفسطاط زاته كيف يكون؟ وقال لاخبرك بملاك ذلك كله. حاجة برضو بقى تشد. قلت بلى يا رسول الله. قال فاخذ بلسانه بابيه وامي صلى الله عليه وسلم مع هذا التشويق النبي صلى الله عليه وسلم بيشوق بينوع في الخطاب بي طرح تساؤلات تثيره الذهن امير السفارة الذهنية للمتعلم - [00:46:51](#)

ليس هذا فحسب بل بالنبي صلى الله عليه وسلم يعمل ايه؟ في الوسائل التعليمية اللي هو زي ما قلنا بيستعمل جسده. ما بيقاش عنده وسيلة جاهزة الجسد فاخذ بلسانه النبي اخرج لسانه مم ثم - [00:47:11](#)

فاخذ بلسانه فقال وبعدها كف عليك هذا. فدي مش هينساها المتعلم يعني هذه يعني سبحان الله اسلوب اللي استعمله النبي صلى الله عليه وسلم وهنا وان هو ازاى يعني لا يكاد ما استنكفش النبي انه يعمل كده. لبارك كنت بقول ان النهاردة للاسف الشديد كتير -

00:47:31

كتير من المعلمين ابعدها ما يكونون ما يكونون عن سنة سيد المرسلين في التعليم الحقيقة يعني لان النبي صلى الله عليه وسلم نيجي نبص عليه كده كمعلم وقال انه بعثت معلما بعته عليه. فهو بابيه وامي صلى الله عليه وسلم خير معلم الخير - [00:47:51](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم حتى في الاسلوب التعليمي والوسائل التعليمية وينوع ويفعل فاخذ بلسانه فقال كف عليك هذا. قلت يا رسول الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم قاموا جه فالنبي هنا ردة فعله على سؤال سيدنا معاذ بن جبل ردة فعل ايه؟ وعبارة كانت مشهورة عندهم. بيقولوها يعني تعزيب - [00:48:11](#)

يعني يعني ما ايه بيقولوها في التعجب. ثكلتك امك يا معاذ. يعني هم بيقولوها هي ده اصلها. بس هم مع الوقت عندهم في بينتهم اصبحت كلمة ايه؟ دارجة يعني يكنى او يراد بها التعجب. ثكلتك امك يا معاذ. شوف الطريقة النبي - [00:48:31](#)

بيقول له ايه؟ نعم؟ لكن هذه الطريقة من التعجب برضو تحضر في ذهني. وهل يكب الناس على وجوههم الناس على وفي النار على وجوههم الا حصائد السنتهم. قال له نعم كذا كذا كذا كذا كذا. عشان برضو يعني اسلوب زاته بيقى مر النبي صلى الله عليه وسلم بيتكلم - [00:48:51](#)

ومرة بيشجع وبيحفز ومرة بيعمل كده ومرة بيتعجب يثير ليثير انتباه يقول له ما له حد يسألك سؤال تقول له الله! انت مش ما تعرفش ان كذا كذا كذا. هو ما هو اصلا في كذا بيعمل كذا لكزا! ثم - [00:49:11](#)

ما يوجهني اصلا يعني فبعد ان يذكر النبي صلى الله عليه وسلم آآ عاقبة ذلك وليكب الناس على وجوههم في النار الا حصائد السنتهم بعدما يراهن اه يرغب وانك لن انك لن تزال سالما ما سكت. فاذا تكلمت كتب لك او عليك. فينبه النبي صلى الله عليه وسلم للايه؟ للصمود - [00:49:31](#)

او السكوت اما للصمت يعني من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت. وفي رواية فليقل خيرا او ليصمت. انت كده انت سالم يعني. خلاص؟ انك لن تزال سالما ما سكت فاذا تكلمت كتب لك عليك او لكان لك - [00:49:51](#)

بقى انت بتتكلم في ايه وبتقول ايه والحكاية. طبعا ده كده تطواف سريع على على يعني على الاسلوب النبوي. او طريقة النبي صلى الله عليه وسلم في ايه في تعليم سيدنا معاذ بن جبل الحقيقة طريقة يعني تستوقفنا جدا يعني لا تمر - [00:50:13](#)

وهكذا مرور الكرام طريقة مبهرة يعني. ده نظرة عامة. نظرة عامة على برضو طريقة العرض بتاع النبي صلى الله عليه وسلم. ان النبي صلى الله عليه وسلم صرح خلاص خد الاسلام كصرح يعمل كذا كذا كذا كذا وبعدين ابواب الخير بقى الابواب بقى ده الصوم

والصدقة - 00:50:33

النبي يستعمل هنا كثير الايه؟ اه التشبيهات. ولذلك انا قلت اكثر اكثر يعني اه اسلوب استعمله الوحي استعمله النبي صلى الله عليه وسلم تحديدا هو الربط بالواقع يربط المعلومات بالواقع ابواب الخير الخير ده الابواب - 00:50:53

كده طيب رأس الامر عموده ذروة سنامه ربطه بالواقع ربط المعلومات على طول بالواقع ملاك ذلك كله. اللي ماسك ده كله بقى وكذا فنشوف التشبيهات ايه؟ هنشوف اصلا حتى لما جه اتكلم عن اللي بيعملوا اللسان - 00:51:13

قال الا حصائد السننهم. اللسان بيحصد يحصد يحصد يحصد. شف التشبيهات اللي استعملها نفسها. فالنبي هنا استعمل الربط بالواقع. الربط بالواقع بقى ازاي دي قصة بقى يعني كيف ربط الامر بالواقع؟ وما هي الصورة التي رسمها النبي صلى الله عليه وسلم؟ ومنهاج العرض. يعني الاسلوب هنا - 00:51:32

استعملوا السلم في اسلوب الربط بالواقع والصورة التي رسمها ومنهاج العرض وتفاصيل بقى العرض ده ذاته ده ان شاء الله نتوقف معه في الحلقة القادمة قدر الله آآ اللقاء والبقاء. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد. ورفقة نبيك صلى الله عليه وسلم. في - 00:51:52

اعلى جنان الخلد. اللهم توفنا يا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا محرومين. اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين. ربنا انا سمعنا ينادي ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسوك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا - 00:52:12

ربنا امن بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل. اعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. فاقرأها دوما معتبرا - 00:52:32

تبعها هديا الاكواب وتفكر فيها وتدبر تستيقظ من بعد قدمنا وتعلم منها كي تزكو ويضاف لعمرك اواه سيرة كانت نبراسا قد بدل واهما وغلا. صراط يهدي حيرة ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه وسلم خير - 00:52:52

نبي خير ختام. خير نبي خير ختام - 00:53:32